فرقت قوات الأمن الكويتية العشرات من منظمي مسيرة "كرامة وطن 7 " الذين وصلوا إلى مكان انطلاق المسيرة باستخدام القنابل المسيلة للدموع.

وقالت مصادر صحافية إن القيادات الأمنية المتواجدة في مكان انطلاق المسيرة بالساحة المقابلة لحديقة مرح لاند الواقعة بمنطقة الصباحية التابعة لمحافظة مبارك الكبير جنوب البلاد، طلبوا من المعارضين الذين وصلوا للساحة مساء اليوم الثلاثاء أن يتركوها وعندما رفضوا تم تفريقهم باستخدام القنابل المسلة للدموع.

وعقب تفريق المتظاهرين انطلقوا داخل المناطق السكنية بالصباحية مرددين هتافات تعبر عن مطالبهم.

وقال بعض منظمي المسيرة إنهم أعلنوا انتهائها بعدما "تدخلت قوات الأمن بعنف لفضها منذ اللحظات الأولي".

وفي تصريحات صحفية له انتقد المعارض البارز مسلم البراك سلوك قوات الأمن مؤكدا أنها "وجهت قنابلها تجاه النساء والأطفال بشكل انتقامي" .

من جانبه، قال مدير الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان المحامي محمد الحميدي إن "قوات الشرطة استخدمت القنابل الدخانية وقنابل الصوت بكثافة عالية ولم تعط المتظاهرين أى فرصة للتفاوض بشأن إكمال المسيرة".

وأوضح أن "الداخلية تدخلت عقب بدء المسيرة مباشرة وعمدت إلي تفريق المتظاهرين ".

وعبر الحميدي عن "استيائه من تعامل الشرطة مع المتظاهرين كما انتقد ما قال إنه مزاجية في التعامل مع المسيرات من قبل قوات الأمن".

ونفي الحميدي "وجود أي إصابات أو حالات اعتقال بين المتظاهرين خلال المسيرة".

وتطالب المعارضة السلطات بضرورة سحب مرسوم الصوت الواحد الذى صدر مؤخراً وحل مجلس الأمة الحالي الذى تشكل وفق انتخابات جرت بناءً على المرسوم موضع الخلاف، والذي افتتح دور الانعقاد الجديد له 16 ديسمبر/ كانون الأول الجاري.

ورفضت المعارضة الاعتراف بنتائج الانتخابات البرلمانية التى جرت في الأول من ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقاطعها نحو 60% ممن لهم حق التصويت.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 23/01/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com